

Study the Indicators of the Growth of the Euphrates Poplar in the Lower Euphrates Basin and the Effect of Environmental Factors in it

دراسة مؤشرات نمو الحور الفراتي في حوض الفرات الأدنى وتأثير العوامل البيئية فيها

مشرف مشارك: أ.د. عامر مجيد آغا

مشرف رئيسي: أ.د. احمد علي جيرودية

اعداد : خالد جمال العيسى

الملخص

أجريت مقارنة على النوع المدروس في المواقع من حيث المؤشرات المحددة ، ودلت نتائج التحليل الإحصائي على تفوق الحور الفراتي في موقع حويجة صقر بمؤشرات النمو والإنتاجية الخشبية ، حيث بلغ الاحتياطي الخشبي للحور الفراتي في موقع المريعية 309.333 م³/هـ ، بينما كان موقع البغليية اخفض بمؤشرات النمو والإنتاجية حيث بلغ الاحتياطي الخشبي 226.790 م³/هـ. ويعود الانخفاض بالإنتاجية في المواقع المدروسة إلى أسباب تتعلق ب عمر الأشجار والتعدييات، إضافة إلى العوامل البيئية المناخية ونوعية التربة والتي تسهم بشكل فعال و أساسي في تحديد تلك الإنتاجية.

القسم النظري

اهداف البحث : دراسة اهم مؤشرات النمو لأشجار الحور الفراتي في بعض مواقع انتشارها الطبيعية في محافظة دير الزور ، ودراسة تأثير العوامل البيئية في هذه المؤشرات ، وكذلك دراسة العلاقات المختلفة بين هذه المؤشرات، من خلال: أ-دراسة بعض مؤشرات نمو الحور الفراتي (الارتفاع-القطر-الحجم-الكثافة). ب-دراسة طبيعة العلاقات بين مؤشرات النمو المختلفة (الارتفاع-القطر-الحجم-الكثافة). ت-دراسة تأثير العوامل البيئية المختلفة (مناخ،تربة،موقع) في مؤشرات النمو المختلفة .

ميررات البحث : تبع من اهمية هذا النوع الحراجي ومرونته البيئية و وجوده في ظروف تتدرج من المناطق الرطبة حتى المناطق الجافة، ومن المناخ الحارالى البارد ، حيث ان وجوده في هذه الحدود المتطرفة يعطي مؤشرا على اهميته من خلال الدور الذي يلعبه في غابات المناطق شبه الجافة والجافة. اضافة الى التدهور الذي يعاني منه هذا النوع بسبب سوء الاستثمار والتعدي الجائر من قبل السكان المحليين وخصوصا ضمن فترة الازمة . ونظراً لندرة الأبحاث والدراسات الحديثة التي تتناول غابات الحور الفراتي الطبيعية في سوريا ، كان لابد من رصد ودراسة الواقع الحالي لغابات هذا النوع الحراجي في حوض الفرات الأدنى كواحدة من مناطق انتشاره الطبيعي من خلال دراسة ومؤشرات نموه ودراسة تأثير العوامل البيئية فيها.

النتائج والمناقشة

تم القيام بجولات ميدانية لحوض نهر الفرات في الفترى ما بين 2021 و2022 ، وذلك للاطلاع على واقع أشجار الحور الفراتي الطبيعية وتم تحديد هذه المواقع الامنة الوصول السليمة والخالية من الأمراض ذات النمو الجيد.

وجد ان الاحتياطي الخشبي في موقع حويجة صقر ضمن 1هكتار 443.34م وهي أعلى قيمة بين المواقع المدروسة ،يعزى ذلك الى ان التركيب الميكانيكي في موقع الحويجة مابين اللومية المتوسطة و التربة الرملية اللومية وكانت التربة غير ملحية ، اضافة لقلّة التعدييات من السكان المحلية.

إن علاقة الارتباط بين مؤشرات النمو للأشجار المدروسة كانت إيجابية في جميع الحالات المدروسة ، وكان الارتباط قوياً بالنسبة لعلاقة ارتفاع الشجرة مع القطر عند مستوى الصدر من جهة ومع كثافة المواقع من جهة أخرى ، تناسبت طردا مع الإحتياطي الخشبي في المواقع. أبدت اشجار الحور الفراتي مرونة تجاه الظروف البيئية وتغير درجات الحرارة واختلاف معدلات الهطول، حيث انها تأقلمت بشكل طبيعي مع الطابق البيومناخي الجاف الصحراوي الحار.

المراجع

Shiji W. ، Bighao C. ، Huqun L.،1996: Euphrates Poplar Forest، China Environmental Science Press، Beijing.

Kazimierz Browicz ، Chorology of Populus euphratica Olivier، 1977 ARBORETUM KÓRNICKIE Rocznik XXII.